

## مفردات القرآن

سقط .

- السقوط : طرح الشيء إما من مكان عال إلى مكان منخفض كسقوط الإنسان من السطح قال تعالى : { ألا في الفتنة سقطوا } [ التوبة / 49 ] وسقوط منتصب القامة وهو إذا شاخ وكبر قال تعالى : { وإن يروا كسفا من السماء ساقطاً } [ الطور / 44 ] وقال : { فأسقط علينا كسفا من السماء } [ الشعراء / 187 ] والسقط والسقاط : لما يقل الاعتداد به ومنه قيل : رجل ساقط لئيم في حسبه وقد أسقطه كذا وأسقطت المرأة اعتبر فيه الأمران : السقوط من عال والرداءة جميعاً فإنه لا يقال : اسقطت المرأة إلا في الولد الذي تلقيه قبل التمام ومنه قيل لذلك الولد : سقط ( السقط مثلث السين ) وبه شبه سقط الزند بدلالة أنه قد يسمى الولد وقوله تعالى : { ولما سقط في أيديهم } [ الأعراف / 149 ] فإنه يعني الندم وقرئ : { تساقط عليك رطبا جنيا } [ مريم / 25 ] ( وهي قراءة نافع وبان كثير وأبي عمرو وابن عامر والكسائي وخلف ) أي : تساقط النخلة وقرئ : { تساقط } ( وهي قراءة حمزة . ) بالتخفيف أي : تتساقط فحذف إحدى التاءين وإذا قرئ ( تساقط ) فإن تفاعل مطاوع فاعل وقد عداه كما عدي تفاعل في نحو : تجرعه وقرئ : { يساقط عليك } ( وهي قراءة شعبة ويعقوب وقرأ حفص { تساقط } ( أي : يساقط الجذع